( أَشُدّ ُ قِبالَ نَعْلِيَ أن يراني ... عَدُوّ ِي للحوادث مُسْتكينا ) - وافر - .

قال وكان الذي ضرب عنق جعفر بن علبة نحبة بن كليب أخو المجنون وهو أحد بني عامر بن عقيل فقال في ذلك .

( شفى النفس ما قال ابنُ عُلبةَ جعفرٌ ... وقَوْلِي له اصْبر ليس ينفعَكَ الصبُر ) .

( هَوَى رأسُه من حيثُ كان كما هوى ... عُقابٌ تدلّى طالباً جانبَ الوكرِ ) .

( أبا عارمٍ فينا عُرامٌ وشدّة ... وبَسْطَةُ إيمانٍ سواعدها شُعْرُ ) .

( همُ ضربُوا بالسيف هامةَ جعفرٍ ... ولم يُنْجِه بَرّ ٌ عريضٌ ولا بحرُ ) .

( وقُدْناهُ قَوْدَ البَكْرِ قسراً وعَنْوَةً ... إلى القبر حتى ضم أثوابَه القبرُ ) - طويل - .

وقال علبة يرثي ابنه جعفرا .

( لعمرُكَ إني يوم أسلمتُ جعفراً ... وأصحابَه للموت لمّا أقَاتِلِ ) .

( لمجتنبٌ حبّ َ المَنَايا وإنما ... يهيج المنايا كلّ ُ حقّ ٍ وباطل ) .

( فراح بهمْ قومٌ ولا قومَ عندهمْ ... مُغَلّ َلَةٌ أيديهُمُ في السلاسلِ ) .

( وربّ َ أخٍ لي غاب لو كان شاهداً ... رآه التّ َباليّون لي غيرَ خاذِل ) - طويل - .

وقال علبة أيضا لامرأته أم جعفر قبل أن يقتل جعفر .

( لعمركِ إن الليلَ يا أمّ جعفرٍ ... عليّ وإنْ علّ َلْتنِي لطويلُ ) .

( أحاذِرُ أخباراً من القوم قد دَنَتْ ... ورجعةَ أنقاضٍ لهنّ َ دليلُ ) - طويل